كنز العمّال

في سنن الأقوال والأفعال

للعلامة علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي
البرهان فوري المتوفى سنة ٩٧٥

الجزء الحادي عشر

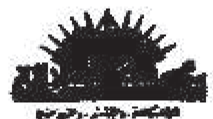
ضبطه وفسر غريبه
الشيخ بكري حياني

صححه ووضع فهارسه ومفتاحه
الشيخ صفوة السقا

مؤسسة الرسالة

الطبعة الخامسة

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م



مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ شارع سورية ـ بناية صمدي وصالحة
هاتف ٢٩٥٥٠١ـ٢٤١٦٩٢ ص ب ١١٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

الجنة ، فما خرج منها من شيء ابتلعته الارض . (ق في الدلائل والخطيب وابن عساكر عن عائشة ؛ قال ق : هذا من موضوعات حسين بن حلوان) .

٣٢٢٥٦ ـ يا أمَّ أيمن ! قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها ، قلتُ : قد شربتُه ، قال : أما ! إنه لا ينجعُ[1] بطنك بعده أبداً (ك ـ عن أم أيمن) .

٣٢٢٥٧ ـ لم يمتْ نبيٌّ حتى يؤُمَّه رجلٌ من أُمته . (الخطيب في المتفق والمفترق من طريق عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق) .

٣٢٢٥٨ ـ ما بعثَ اللهُ تعالى نبياً إلا وقد أمَّه بعضُ أُمَّتِه . (أبو نعيم من طريق عاصم بن كليب عن عبد الله بن الزبير عن عمر بن الخطاب عن أبي بكر الصديق) .

٣٢٢٥٩ ـ يا فاطمةُ ! إنه لم يُبعثْ نبيٌّ إلا عمِّر الذي بعدهُ نصفَ عُمره وإن عيسى ابن مريم بعثَ رسولاً لأربعينَ وإني بعثتُ لعشرينَ . (ابن سعد عن يحيي بن جعدة مرسلا ؛ حل ـ عنه عن زيد بن أرقم) .

٣٢٢٦٠ ـ يعيشُ كلُّ نبي نصفَ عمر الذي قبلَه ، وإن عيسى ابن مريم مكث في قومه أربعين عاماً . (ابن سعد ـ عن الاعمش عن ابراهيم مرسلا) .

(١) ينجع : يقال : نجع فيه الدواء ونجَع ، وأنجع ، إذا نفعه وعمل فيه . النهاية (٢٢/٥) ص .

٣٢٢٦١ - لن يُعمِّرَ الله تعالى مُلكاً في أمة نبي مضى قبلَه مابلغ ذلك النبيُّ من العمر في أمته. (ك - عن علي).

٣٢٢٦٢ - إنه لم يكن نبيٌّ كان بعدَه نبي إلا عاش نصف عمرِ الذي كان قبله، وإن عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائةً وإني لا أراني إلا ذاهباً على رأس الستين، يا بنيةُ انه ليس منا من نساء المسلمينَ امرأةٌ أعظمَ ذريةً منك فلا تكوني من أدنى امرأةٍ صبراً، إنكِ أولُ أهل بيتٍ لحوقاً بي، وإنكِ سيدةُ نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتولِ مريمَ بنت عمران. (طب - عن فاطمة الزهراء).

٣٢٢٦٣ - لم يُقبرْ نبيٌّ إلا حيث يموتُ. (حم - عن أبي بكر وفيه انقطاع).

٣٢٢٦٤ - ما من نبيٍ تقدِرُ أمته على دفنه إلا دفنوه في الموضع الذي قُبض فيه. (الرافعي من طريق الزبير بن بكار).

٣٢٢٦٥ - حدثني يحي بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدثني عمي شعيب بن طلحة حدثني أبي سمعتُ أسماء بنتَ أبي بكر: ماقُبضَ نبي إلا جُعلَ روحُه بين عينيه ثم خيّر بين الرجعة الى الدنيا والموتِ. (الديلمي - عن عائشة).

٣٢٢٦٦ - ما بعثَ الله تعالى نبياً قط في قومٍ ثم يقبضُه إلا جعلَ بعدَه فترةً وملأ من تلك الفترةِ جهنمَ. (طب - عن ابن عباس).

الفصل الثاني

في فضائل الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين

وذكرهم مجتمعاً ومتفرقاً على ترتيب حروف المعجم

ذكر الانبياء مجتمعاً

٣٢٢٦٧ ـ آدمُ في السماءِ الدنيا تُعرَضُ عليه أعمالُ ذريته، ويوسفُ في السماء الثانية، وابنا الخالةِ يحي وعيسى في السماء الثالثةِ، وإدريسُ في السماء الرابعة، وهارونُ في السماء الخامسةِ، وموسى في السماء السادسةِ، وإبراهيم في السماء السابعة (ابن مردويه ـ عن أبي سعيد).

٣٢٢٦٨ ـ رأيتُ عيسى وموسى وإبراهيمَ، فأما عيسى فأحمرُ جَعْدٌ عريضُ الصدر، وأما موسى فآدَمُ جسيمٌ سَبْطٌ [1] كأنهُ من رجالِ الزُّطِّ [2]، وأما ابراهيم فانظروا إلى صاحبِكم ـ يعني نفسَه. (خ ـ عن ابن عباس) [3].

٣٢٢٦٩ ـ أولُ الرسلِ آدمُ وآخرهم محمدٌ، وأولُ أنبياء بني إسرائيل

---

(١) سبط: السبط بسكون الباء وكسرها: الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتوء النهاية (٢/٣٣٤) ب.

(٢) رجال الزُّط: هم جنس من السودان والهنود. النهاية (٢/٣٠٢) ب.

(١) أخرجه البخاري كتاب أحاديث الانبياء باب واذكر في الكتاب (٤/٢٢) ص.

موسى وآخرهم عيسى ، وأولُ من خطَّ بالقلمِ إدريسُ . (الحكيم - عن أبي ذر) .

٣٢٢٧٠ - سيدُ الناسِ آدمُ ، وسيدُ العربِ محمدٌ ، وسيدُ الرومِ صهيب وسيدُ الفُرسِ سلمان ، وسيدُ الحبشةِ بلالٌ ، وسيدُ الجبال طور سيناء ، وسيدُ الشجرِ السِّدرُ ، وسيدُ الأشهرِ المحرمُ ، وسيدُ الأيامِ الجمعة ، وسيدُ الكلام القرآنُ ، وسيدُ القرآنِ البقرةُ ، وسيد البقرة آية الكرسي ، وأما إن فيها خمس كلمات في كل كلمةٍ خمسون بركةً . (فر - عن علي) .

٣٢٢٧١ - رأيتُ ليلةَ أسري بي موسى رجلاً آدم طُوالاً جعداً كأنه من رجالِ شنوءةَ ، ورأيتُ عيسى رجلاً مربوعَ الخلقِ إلى الحمرةِ والبياضِ سبط الرأس ، ورأيتُ مالكاً خازن النار والدجالَ . (حم ، ق[1] عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٢ - إن الله اصطفى موسى بالكلامِ وإبراهيم بالخلةِ . (ك - عن ابن عباس) .

٣٢٢٧٣ - قال يحيى بن زكريا لعيسى ابن مريم : أنت روحُ الله وكلمته وأنتَ خيرٌ مني ، فقال عيسى : بل أنتَ خيرٌ مني ، سلَّم الله عليك وسلمتُ على نفسي (ابن عساكر عن الحسن مرسلا) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب بدء الخلق باب إذا قال أو آمين (١٤١/٤) ص.